@ 193 @ من شرح المنهاج الأصلي له وعلى البرهان الزمزمي مجموع الكلائي في الفرائض والحاوي لابن الهائم في الحساب ومنظمة له في النحو تسمى المرشدة وعلى أبي القسم النويري في أصول الفقه وعلى غيره في أصول الدين وفيهما معا على السيد الرضي الشيرازي في آخرين ممن قرأ عليهم كإبرهيم الكردي وإمام الدين وحضر دروس البساطي حين جاور في الأصول العربية والتفسير وغيرها ، وكذا أخذ عن الجمال الكازروني الكثير ، وسافر من مكة لبلاد بجيلة غير مرة أولها في سنة ثلاثين ثم في سنة أربع وثلاثين ثم في سنة إحدى وسبعين ، ولقي فيها أحمد بن الشيخ موسى الزهراني ، وكذا دخل تعز وعدن وزبيد وأبيات حسين وغيرها من بلاد اليمن في سنة ثلاث وثلاثين واجتمع في تعز وعدن بالقاضي ابن كنن وفي أبيات حسين بالبدر حسين الأهدل وأذن له هو والزهراني والسكاكيني والجمال الكازروني والزمزمي والكردي) .

وغيرهم ممن ذكره في الإفتاء والتدريس لجميع ما قرأه من العلوم ، ورغب له والده قبل وفاته بثلاثة أيام أو أكثر في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين عما بيده من الإمامة بمقام إبرهيم ولم يتفق له مباشرتها لصغر سنه مع أنه كان ناب فيها أظنه في رمضان خاصة سنة سبع عشرة إلى أن عاد من القاهرة في موسم سنة سبع وعشرين فباشرها حينئذ شريكا لابن عم والده عبد الهادي بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضي الطبري ثم استقل بها بعد موته في صفر سنة خمس وأربعين إلى أن مات وولي في أثناء ذلك قضاء مكة وأعمالها كجدة عوضا عن أبي السعادات بن ظهيرة في عشرى ذي القعدة سنة سبع وأربعين ووصل العلم بذلك لمكة في ليلة الخميس ثاني عشر ذي الحجة منها وقرئ توقيعه صبيحة اليوم المذكور بمنى بحضرة أمير مكة الشريف أبي القسم وأمير الحاج ، ولم يلبث أن صرف في ثامن عشرى جمادى الأولى من التي تليها بالبرهان السوبيني ووصل العلم بذلك لمكة في ليلة الاثنين تاسع عشر شعبان منها ثم أعيد في ثالث عشرى رمضان سنة تسع وخمسين عوضا عن أبي السعادات أيضا وقرئ مرسومه بذلك في يوم الجمعة عشرى شوالها ولم يلبث أن انفصل عنه بالمذكور في مستهل ذي الحجة منها وجاء الخبر بذلك لمكة في أواخر محرم التي تليها واستمر منفصلا مقتصراص على الإمامة وربما درس وأفتى بل وخطب مرة بالمسجد الحرام نيابة عن الأخوين أبي القسم وأبي الفضل في سنة اثنتين وستين وتناوب مع بنيه الثلاثة في مباشرة الإمامة وربما غاب أحدهم فصلى عنه ثم خطب بأخرة حين